

المردود التنموي لبعض المشروعات الاقتصادية الزراعية بمحافظة شمال سيناء

صفاء إبراهيم محمود أحمد علام¹، سمير عبد العظيم مصطفى محمد²، محمد تحسين محمد أحمد³

الملخص العربي

الملايين من فرص العمل وعلى زيادة الطاقة الإنتاجية الموجودة وعلى خلق طاقة إنتاجية جديدة وعلى رفع إنتاجية العمل ورفع المستوى المعيشي لأصحابها والعاملين فيها (النمروطي، 2012، ص 3). حيث تشكل المشاريع الصغيرة اللبنة الأولى للمشاريع الكبيرة، فالكثير من المشاريع العملاقة حاليا كانت قد بدأت في أولى مراحلها في شكل مشاريع صغيرة، ثم أخذت في التطور والنمو مع أخذها بالتكنولوجيا الحديثة المتطورة لتوفير المساعدات سواء كانت فنية أو تمويلية أو إدارية أو تسويقية أو تدريبية من قبل مؤسسات الدولة والهيئات المختصة، وخير مثال على ذلك شركة مايكرو سوفت التي تعتبر اليوم من أكبر شركات العالم كانت قد بدأت بشخصين اثنين بيل جيتس وزميل له (الصوص، 2010، ص 12).

وتعمل المشاريع الصغيرة على خلق فرص عمل لأفراد المجتمع واستقطاب الخبرات والمهارات من الأيدي العاملة وتحسين مستوياتهم المعيشية، وأيضاً لها مساهمة كبيرة في زيادة الناتج المحلي (النمروطي، 2012، ص 5).

وتشكل المشاريع الصغيرة نسبة 95% من إجمالي المشاريع في العالم وفي الولايات المتحدة واليابان وبلدان الإتحاد الأوربي، حيث نجد أن سقف رأس المال للمشاريع الصغيرة يتجاوز 2 مليون دولار، في حين أن معظم المشاريع الصغيرة في البلدان النامية يتراوح حجم رأس المال في الواحدة منها ما بين 20 و 50 ألف دولار وعماله بين 1 إلى 20 عامل وتصل نسبة المنشآت التي توظف أقل من مائة عامل إلى

استهدف البحث التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبجوثين بمنطقة البحث، والتعرف على الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات للمبجوثين، كما يستهدف البحث التعرف على المشكلات التي تواجه المشروعات بمنطقة البحث، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبجوثين، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار خمس مراكز وهم مركز بئر العبد، ومركز العريش، ومركز شيخ زايد، ومركز نخل، ومركز الحسنة بمحافظة شمال سيناء، واختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة وقد بلغ الحجم الكلي للعينة 365 مبحوث من (المستفيدين من تمويل جهاز تنمية المشروعات بالمحافظة)، وأظهرت النتائج أن 67,40% من المبجوثين الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات لديهم متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك سبع متغيرات قد أسهمت في تفسير التباين في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات للمبجوثين، وقد استطاعت هذه المتغيرات تفسير حوالي 51% من التباين الحادث في الدرجة الكلية للمردودات التنموية لأصحاب المشروعات للمبجوثين.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغيرة، المردودات التنموية، محافظة شمال سيناء.

المقدمة والمشكلة البحثية

إن ما وصلت إليه الدول المتقدمة من نمو وإزدهار لم يكن ليتحقق دون الأسهميات الفاعلة للمشروعات الصغيرة، حيث كانت ومازالت أداة تنموية فاعله، تعمل على خلق

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608 /asejaiqsae.2024.358489

¹ قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

² قسم الإدارة بكلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.

³ قسم الإدارة بكلية التربية الرياضية، جامعة العريش.

أهمية الدور الذي يلعبه القطاع في النشاط الاقتصادي إلا أنه مازال يعاني من عدد من المشكلات المعوقة لقدراته على النمو والانطلاق في مجالات عديدة والمنافسة في الأسواق الخارجية (كاسب، 2007، ص 26). وتعددت تعريفات المشروعات الصغيرة في مصر، نظراً لاختلاف النظرة إليها لدى أجهزة التخطيط والتنفيذ والإحصاء والتمويل، ويصدر القانون رقم (141) لسنة (2004) والمسمى بقانون المنشآت الصغيرة، وقد عرف القانون المشار إليه المنشآت الصغيرة بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً أو إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً، ولا يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه، ولا يتجاوز مليون جنيه، ولا يزيد عدد العاملين عن خمسين عاملاً (الأسرح، 2011، ص 15).

كما تلعب المشروعات الصغيرة في شمال سيناء دوراً هاماً في تحفيز المشاركة في بناء الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة وهي مشكلة اقتصادية لها أبعاد اجتماعية خطيرة مثل اللجوء للأساليب غير المشروعة لكسب المال والهجرة غير الشرعية للدول الأخرى، والتطرف والعنف والاكنتاب والمشاكل النفسية وكذلك، تأخر سن الزواج لدى الشباب بسبب عدم وجود دخل ثابت (الصوص، 2010، ص 5).

ويشير كثير من الاقتصاديين والباحثين من خلال دراساتهم إلى أن دعم وتطوير المشروعات الصغيرة وتشجيع إقامتها من أهم دعائم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء (النمروطي، 2012، ص 11).

ويمكن القول بأن المشروعات الصغيرة أن تعي حقيقة أنها تواجه سلسلة مترابطة من التحديات الناجمة عن تغير الأوضاع في السوق الدولية ومن بينها تزايد تحرير التجارة وبيئة الأعمال التجارية والتوسع جغرافياً واشتداد حدة المنافسة في الداخل والخارج ولهذا فإنها مطالبة إستراتيجية تطوير أدائها وضمأن بقائها واستمرارها (كاسب، 2007، ص 21).

98,2 في أمريكا، 99,5 في الإتحاد الأوربي 97 في اليابان و 95 في بريطانيا (الصوص، 2010، ص 4).

ونظراً لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها حيث أصبحت تشجع إقامة تلك المشروعات وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة، بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة، يقل حجم الاستثمار فيها بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، تفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف بما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل (المقداد، 2011، ص 5). وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن لهذه المشروعات أن تلعبه في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول قد قامت العديد من الدول مثل اليابان والصين والولايات المتحدة وألمانيا وغيرهم بدعم وتشجيع هذا النوع من المشروعات، وهذا ما ساعد في تحقيق طفرة نوعية كبيرة على المستويين الإجماعي والاقتصادي في هذه الدول (كاسب، 2007، ص 7). ومن الواضح انه لا يمكن التوصل إلى تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة هذا بالإضافة إلى كلمة صغيرة لهام فاهيم نسبية تختلف من دولة إلى أخرى ومن قطاع لآخر حتى في داخل الدولة، فقد أشارت إحدى الدراسات الصادرة عن معهد ولاية جورجيا بأن هناك أكثر من (55) تعريفاً للمشروعات الصغيرة اعتماداً على مجموعة من المعايير منها عدد العمال أو حجم رأس المال أو خليط من المعياريين معا وهناك تعريفات أخرى تقوم على استخدام حجم المبيعات أو معايير أخرى (المحروق، ومقابلة، 2006، ص 4).

تواجه المشروعات الصغيرة في مصر كما هو الحال في الدول النامية العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق إمكانياتها في التوسع والنمو وزيادة الإستثمار، وبالرغم من

إلى ضعف تأثير هذه المشروعات في زيادة الإنتاج وبالتالي التأثير علي زيادة الأسعار لهذه المنتجات.

وبالرغم من ذلك الاهتمام الموجة من قبل الدولة للمشروعات الصغيرة في شمال سيناء، إلا أنه قد لوحظ ارتفاع معدلات انهيار العديد من هذه المشروعات بالإضافة إلى كثرة الصعوبات التي تؤدي إلى عدم نمو هذه المشروعات إلى المستوى الذي يؤهلها للبقاء بشكل دائم (أحمد، 2003) حيث أوضحت نتائج بعض الدراسات أن ما يزيد عن 30% من المشروعات الصغيرة يواجه الفشل خلال السنة الأولى من بداية النشاط وأن حوالي 50% من هذه المشروعات يستمر لمدة أقصاها 18 شهراً كذلك من بداية النشاط (مطواع، 2000)، الأمر الذي ينعكس في النهاية سلبياً على نجاح تلك المشروعات، ومن جانب آخر توجد ندرة في الدراسات التي تناولت المردود التنموي لبعض المشروعات الاقتصادية الزراعية بمحافظة شمال سيناء وما يترتب على هذه المشروعات من آثار اجتماعية واقتصادية مختلفة سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع، مما دفع بهذا البحث إلى التعرف على المردود التنموي لبعض المشروعات الاقتصادية الزراعية بمحافظة شمال سيناء.

الأهداف البحثية

انطلاقاً من أبعاد المشكلة البحثية السابق ذكرها فإن هذا

البحث يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبجوثين بمنطقة البحث.
2. توصيف المشروعات الصغيرة في مختلف أنشطة الإنتاج الحيواني بمنطقة البحث.
3. التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات.
4. التعرف على المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات بمنطقة البحث، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبجوثين.

كما يمكن القول بأن المشروعات الاقتصادية الزراعية في شمال سيناء تعد جزءاً أساسياً من الاقتصاد المصري، حيث تساهم بشكل كبير في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في المجتمعات المحلية. ويجب على المشروعات الناشئة التركيز على الابتكار والإبداع والتكيف مع التغييرات في السوق والتطورات التكنولوجية، والعمل على إنشاء إستراتيجيات فعالة لتحقيق النجاح في الأسواق العالمية.

كما يقوم جهاز تنمية المشروعات بشمال سيناء على تنفيذ إستراتيجية الدولة الهادفة إلى تنمية وتعمير أراضي سيناء وتهيئة البيئة لتصبح مواتية لنمو المشروعات الصغيرة، حيث يتيح جهاز تنمية المشروعات مختلف أوجه الدعم المالي والفني لأصحاب المشروعات، لمساعدتهم على نمو أعمالهم وتطويرها ومن ثم استيعابها لمزيد من فرص العمل اللائقة والمستدامة كما يعمل على نشر ثقافة العمل الحر بين شباب المحافظة وتدريبهم وتأهيلهم لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر تعتمد على الموارد المحافظة.

وقد قام الصندوق الاجتماعي للتنمية بشمال سيناء بإقامة مشروعات صغيرة في مختلف أنشطة الإنتاج الحيواني والنباتي والصناعي والتجاري والخدمي بمحافظة شمال سيناء وذلك خلال الفترة من (2021-2022م) والبالغ عددهم 500 مشروع.

وبالرغم مما تتمتع به المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من مزايا عديدة تشجع الكثير علي حيازتها، إلا أن هناك الكثير مما يعانون من عدم الإحساس بالأمان في التعامل مع المؤسسات التمويلية وكذلك عدم وجود غطاء تأميني ضد المخاطر لهذه المشروعات مما يؤدي إلي الحد من زيادة عددها وبالتالي ضعف دورها في الحد من البطالة وتأثيرها في النمو الاقتصادي خاصة وأن هذه المشروعات كثيفة العمالة. كما أن ارتفاع أسعار لمعظم المنتجات إشارة

الأهمية البحثية

الأهمية النظرية للبحث:

تتجلى الأهمية النظرية للبحث في أن النتائج التي تأمل الباحثة الوصول إليها قد تكون بمثابة إضافة علمية جديدة في مجال دراسة المشروعات التنموية وقد تسد هذه النتائج بعض النقص المعرفي البحثي للدراسات والكتابات السابقة في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في التعرف على المردودات الكلية للتنموية للمشروعات، حتى تتمكن من تشجيع العوامل التي لها تأثير إيجابي ومواجهة العوامل التي لها تأثير سلبي بما يساهم في النهاية في تحسين المشروعات التنموية بمنطقة البحث.

الفروض الإحصائية

أ- الفرض البديل:

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات وكل من المتغيرات التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقيراط، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، وعدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني، التخطيط للمستقبل، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة الإنفتاح الثقافي، عمر المشروع، القيمة الإستثمارية للمشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة القرض، قيمة المساهمة الذاتية، درجة الرضا عن المشروع.

2- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقيراط، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، وعدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني، التخطيط للمستقبل، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة الإنفتاح الثقافي، عمر المشروع، القيمة الإستثمارية للمشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة

القرض، قيمة المساهمة الذاتية، درجة الرضا عن المشروع، اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات.

ب- الفرض الصفري:

1- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات وكل من المتغيرات التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقيراط، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، وعدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني، التخطيط للمستقبل، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة الإنفتاح الثقافي، عمر المشروع، القيمة الإستثمارية للمشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة القرض، قيمة المساهمة الذاتية، درجة الرضا عن المشروع.

2- لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقيراط، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، وعدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني، التخطيط للمستقبل، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة الإنفتاح الثقافي، عمر المشروع، القيمة الإستثمارية للمشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة القرض، قيمة المساهمة الذاتية، درجة الرضا عن المشروع، اسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات.

الأسلوب البحثي

نوع البحث والمنهج:

يعتمد البحث على كل من الأسلوب التحليلي الوصفي والكمي من خلال الدراسات التجريبية، أما المنهج فهو المنهج المسحي الذي يتحدد باستخدام أداة جمع البيانات من خلال أفراد العينة.

منطقة البحث:

مبحثاً من من خارج عينة البحث، وبناء على نتيجة الاختبار المبدئي لإستمارة الإستبيان فقد تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وتعديل بعض بنود الإستمارة ووضعها في صورتها النهائية، وتم جمع البيانات خلال شهر يناير وفبراير عام 2022م.

أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

استخدم عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات شملت المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، لوصف متغيرات البحث، معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية التي يتضمنها البحث، معامل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الانحدارية بين متغيرات البحث، هذا فضلاً عن استخدام الدرجات المعيارية $Z. Scores$ ، $T. Scores$ ، ومعامل ألفا كرونباخ وقد تم الإستعانة بالبرامج الإحصائية المعدة لذلك باستخدام الحاسب الآلي والمعروفة باسم SPSS النسخة (22) وذلك لتحليل بيانات البحث وعرض نتائجها.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث:

أظهرت النتائج بجدول (1) أن الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي يتصف بها المبحوثين على النحو التالي:

1- السن: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي هذا المتغير 44.55 سنة والانحراف المعياري 10.199 سنة، وحيث أوضحت النتائج أن 33.15% من المبحوثين في الفئة العمرية الأولى (23 - 40 سنة)، وأن 47.67% في الفئة العمرية الثانية (41 - 58 سنة)، في حين أن 19.18% في الفئة العمرية الثالثة (59 - 77 سنة).

ويقصد به المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة الميدانية، وقد تم اختيار محافظة شمال سيناء كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة وذلك إيماناً بضرورة ربط الأبحاث العلمية التي تقوم بها الكليات العلمية بالمجتمعات المحيطة بغية النهوض بها، كما أنها المحافظة التي تقيم فيها الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات ويوفر الوقت والجهد اللازمين لذلك.

الشاملة والعينة البحثية:

اهتم هذا البحث في بادئ الأمر باستهداف جميع الأفراد البدو المستفيدين من تمويل جهاز تنمية المشروعات بمحافظة شمال سيناء، والمقيمين بمركزين العبد، وبمركز العريش، بمركز شيخ زويد، بمركز نخل، ومركز الحسنة وعددهم 3919 مبحثاً (قدرت وفقاً للبيانات الواردة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء لعام، 2021).

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من المبحوثين خاصة في ظل انتشار أماكن إقامتهم على نطاق جغرافي واسع، لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المستفيدين من تمويل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء، بلغ قوامها 365 مبحثاً.

وقد تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وهي

$$n = \frac{N}{1 + [N(e)^2]}$$

حيث n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوى الدقة (العزي، 2017).

أسلوب جمع البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات الميدانية لهذا البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان "الاختبار المبدئي Pre-test" على عينة قوامها 30

- 2- النوع: كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 54.79 % ذكور، مقابل 45.21 % إناث.
- 3- الحالة التعليمية للمبحوث: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 3.58 درجة، والانحراف المعياري 1.399 درجة، وتشير النتائج إلى أن 12.05 % من المبحوثين أميين، وأن 10.96 % من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية وأن 4.38 % من المبحوثين حاصلون على الشهادة الإعدادية، وأن 32.06 % من المبحوثين حاصلون على الشهادة الثانوية، و38.36 % من المبحوثين حاصلون على شهادة جامعية وأن 2.19 % من المبحوثين حاصلون على شهادة فوق جامعية.
- 4- الحياة الزراعية بالقيراط: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 5.57 قيراط، والانحراف المعياري 20.513 قيراط وحيث أوضحت النتائج أن 79.452 % من المبحوثين الحياة الزراعية لديهم صغيرة، وأن 20.274 % من المبحوثين الحياة الزراعية متوسطة، وأن 0.274 % من المبحوثين الحياة الزراعية لديهم كبيرة.
- 5- عدد أفراد الأسرة: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 4.73 فرداً، والانحراف المعياري 1.492 فرداً، وحيث أظهرت النتائج أن 24.66 % من المبحوثين حجم أسرهم صغير، وأن 64.38 % من المبحوثين حجم أسرهم متوسط، وأن 10.96 % من المبحوثين حجم أسرهم كبير.
- 6- الدخل الشهري: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 1094.27 جنيه، والانحراف المعياري 926.276 جنيه، وتشير النتائج أن 8.22 % من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المنخفض وأن 68.49 % يقعون في فئة الدخل المتوسط، وأن 23.29 % من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المرتفع.
- 7- عدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني: أظهرت النتائج أن 27.40 % من المبحوثين عدد سنوات خبرتهم في الإنتاج الحيواني تتراوح ما بين (1 - 4) سنوات، في حين أن 52.05 % من المبحوثين عدد سنوات خبرتهم في الإنتاج الحيواني تتراوح ما بين (5 - 8) سنوات، وأخيراً 20.55 % من المبحوثين مدة خبرتهم في الإنتاج الحيواني (9 سنوات فأكثر).
- 8- درجة التخطيط للمستقبل: تظهر النتائج أن 24.66 % ذوي درجة تخطيط للمستقبل منخفضة، وأن 49.31 % منهم ذوي درجة تخطيط للمستقبل متوسطة، أما المبحوثين ذوي الدرجة المرتفعة للتخطيط للمستقبل فتبلغ نسبتهم 26.03 %.
- 9- درجة الإنفتاح الجغرافي: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 24.2 درجة، وانحراف معياري بلغ 5.6 درجة، وأفادت النتائج أن 21.92 % من المبحوثين درجة الإنفتاح الجغرافي لديهم منخفضة وأن 60.27 % منهم درجة الإنفتاح الجغرافي لديهم متوسطة، وأن 17.81 % من المبحوثين درجة الإنفتاح الجغرافي لديهم مرتفعة.
- 10- درجة الإنفتاح الثقافي: وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 15.6 درجة، وانحراف معياري بلغ 2.9 درجة، وأظهرت النتائج أن 17.81 % من المبحوثين درجة الإنفتاح الثقافي لديهم منخفضة، وأن 27.40 % منهم درجة الإنفتاح الثقافي لديهم متوسطة، و54.79 % من المبحوثين درجة الإنفتاح الثقافي لديهم مرتفع.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بمنطقة البحث

ن=365		ن=365		المتغيرات	
العدد	%	العدد	%	المتغيرات	
1- السن					
الفئة العمرية الأولى: (23 سنة - 40 سنة)					
30	8.22	121	33.15	6- الدخل الشهري	
الفئة العمرية الثانية: (41 سنة - 58 سنة)					
250	68.49	174	47.67	فئة الدخل المنخفض (صفر - 1999 جنيه)	
الفئة العمرية الثالثة: (59 سنة - 77 سنة)					
85	23.29	70	19.18	فئة الدخل المتوسط (2000 - 3999 جنيه)	
المجموع					
365	100	365	100	فئة الدخل المرتفع (4000 - 6000 جنيه)	
2- النوع					
7- عدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج					
الحيوانى :					
ذكر					
100	27.40	200	54.79	المجموع	
أنثى					
190	52.05	165	45.21	3- الحالة التعليمية للمبحوث	
المجموع					
75	20.55	365	100	أمى	
3- الحالة التعليمية للمبحوث					
365	100	44	12.05	ابتدائى	
8- التخطيط للمستقبل					
منخفضة (6-9) درجة					
90	24.66	40	10.96	إعدادى	
متوسطة (10-12) درجة					
180	49.31	16	4.38	ثانوى	
مرتفعة (13-15) درجة					
95	26.03	117	32.06	جامعى	
المجموع					
365	100	140	38.36	فوق جامعى	
9- درجة الإنفتاح الجغرافى					
منخفضة (11-21) درجة					
80	21.92	8	2.19	المجموع	
متوسطة (22-32) درجة					
220	60.27	365	100	4- الحيازة الزراعية بالقبراط	
مرتفعة (33-43) درجة					
65	17.81	290	79.452	حيازة صغيرة (1 - 96 قيراط)	
المجموع					
365	100	74	20.274	حيازة متوسطة (97 - 192 قيراط)	
10- الإنفتاح الثقافى					
منخفضة (14 - 22) درجة					
65	17.81	1	0.274	حيازة كبيرة (193 - 288 قيراط)	
المجموع					
100	27.40	365	100	5- عدد أفراد الأسرة	
متوسطة (23-31) درجة					
200	54.79	90	24.66	أسرة صغيرة (1 - 3 فرد)	
مرتفعة (32-38) درجة					
365	100	235	64.38	أسرة متوسطة (4 - 6 فرد)	
المجموع					
		40	10.96	أسرة كبيرة (7 - 9 فرد)	
		365	100	المجموع	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

113.66 ألف، وقد تم تصنيفهم إلى ثلاث فئات هي منخفضة، متوسطة، مرتفعة، ويتضح من الجدول (2) ان هناك 80 مبحوث يقعون في فئة المنخفضة يمثلون 21.92% من إجمالي المبحوثين، في حين وجد أن 220 مبحوثاً يقعون في فئة المتوسطة بنسبة 60.27% من إجمالي المبحوثين، بينما وجد أن هناك 65 من المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة يمثلون 17.81% من المبحوثين.

3- عدد العمالة بالمشروع: ويتوزع المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة والتي تعتمد على عمالة - والبالغ عددها 33 مشروعاً - وفقاً لعدد العمالة تبين نتائج أن 17.81% من

ثانياً: توصيف المشروعات الصغيرة فى مختلف أنشطة الإنتاج الحيوانى بمنطقة البحث (جدول 2):

1- عمر المشروع: تكشف النتائج أن غالبية المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة (54.79% منها) ذات أعمار كبيرة من (10-13 سنة)، في حين تبلغ نسبة المشروعات ذات الأعمار المتوسطة من (6-9 سنوات) 27.40%، ونسبة المشروعات ذات الأعمار صغير من (2-5 سنوات) 17.81%.

2- القيمة الإستثمارية للمشروع: وقد بلغت قيمة متوسط حسابي بلغت 345.48 ألف، وانحراف معياري قدره

27.40%، ونسبة المشروعات التي اعتمدت على مساهمة ذاتية متوسطة 8.22%، في حين بلغت نسبة المشروعات التي اعتمدت على مساهمة ذاتية مرتفعة 9.59%.

6-درجة الرضا عن المشروع: تشير النتائج إلى انخفاض درجة الرضا 21.92% من المبحوثين عن مشروعاتهم في حين أن 60.27% من المبحوثين درجة رضاهم متوسطة، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي درجة رضا مرتفعة عن مشروعاتهم 17.81%.

هذه المشروعات يعتمد على عمالة منخفضة (عامل واحد فقط)، في حين أن 27.40% منها يعتمد على عمالة متوسطة من (2-4 عمال)، 54.79% منها يعتمد على عمالة مرتفعة (5-8 عمال).

4-قيمة القرض: تشير النتائج الخاصة بتوزيع المشروعات الصغيرة وفقاً لقيمة القرض إلى أن 27.40% من هذه المشروعات ذات قيمة قرض منخفضة، و 52.05% منها ذات قيمة قرض متوسطة، وبلغت نسبة المشروعات ذات قيمة القرض المرتفعة 20.55%.

5-التمويل الذاتي: توضح النتائج أن نسبة المشروعات التي لم تعتمد في تنفيذها على أي مساهمة ذاتية من جانب أصحابها قد بلغت 54.79%، بينما بلغت نسبة المشروعات التي اعتمدت على مساهمة ذاتية منخفضة

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمشروعات الصغيرة بمنطقة البحث

ن=365		المتغيرات	ن=365		المتغيرات
العدد	%		العدد	%	
1- عمر المشروع					
100	27.40	قيمة منخفضة (أقل من 25 ألف جنيه)	65	17.81	صغير (2-5 سنوات)
190	52.05	قيمة متوسطة (25-40 ألف جنيه)	100	27.40	متوسط (6-9 سنوات)
75	20.55	قيمة مرتفعة (أكثر من 40 ألف جنيه)	200	54.79	كبير (10-13 سنة)
365	100	المجموع	365	100	المجموع
2- القيمة الاستثمارية للمشروع (ألف جنيه)					
200	54.79	مشروعات لم تعتمد على مساهمة ذاتية	80	21.92	منخفضة (100: 249)
100	27.40	مساهمة ذاتية منخفضة (أقل من 10000 جنيه)	220	60.27	متوسطة (250: 399)
30	8.22	مساهمة ذاتية متوسطة (10000 - 20000 جنيه)	65	17.81	مرتفعة (400: 560)
35	9.59	مساهمة ذاتية مرتفعة (أكثر من 20000 جنيه)	365	100	المجموع
365	100	المجموع			
3- عدد العمالة بالمشروع					
80	21.92	منخفضة (6-9 درجة)	65	17.81	عمالة منخفضة (عامل واحد)
220	60.27	متوسطة (10-13 درجة)	100	27.40	عمالة متوسطة (2-4 عمال)
65	17.81	مرتفعة (14-18 درجة)	200	54.79	عمالة مرتفعة (5-8 عمال)
365	100	المجموع	365	100	المجموع

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

ثالثاً: الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات:

تراوحت الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات ما بين حد أدنى مقداره 40 درجات، وحد أقصى مقداره 222 درجة، بمتوسط حسابي 69.9 درجة، وانحراف معياري بلغ 12.1 درجة. ويوضح جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات، حيث يتضح من بيانات الجدول أن 16.99% من المبحوثين درجة للمردودات التنموية الكلية للمشروعات لديهم منخفضة، في حين أن 67.40% منهم الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات لديهم متوسطة، بينما 15.61% من المبحوثين درجة المردودات التنموية للمشروعات لديهم مرتفعة.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات

الأهمية النسبية	العدد	الدرجة الكلية للإستفادة التنموية
16.99	62	منخفضة (40-66 درجة)
67.40	246	متوسطة (67-93 درجة)
15.61	57	مرتفعة (94-120 درجة)
100.0	365	الإجمالي

رابعاً: وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة و الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات:

لاختبار صحة الفرض البحثي، تم صياغة الفرض الإحصائي الأول: "لا توجد علاقة ارتباطية مقبولة عند أي من المستويات الإحتمالية بين الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات للمبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة التعليمية للمبحوث، الحيازة الزراعية بالقيراط، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، مستوى المعيشة، التخطيط للمستقبل، درجة الإنفتاح الجغرافي، درجة الإنفتاح الثقافي، عمر المشروع، القيمة الاستثمارية للمشروع، عدد العمالة بالمشروع، قيمة القرض، قيمة المساهمة الذاتية، درجة الرضا عن المشروع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.01، بين الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات للمبحوثين، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية، والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط على النحو التالي: الحالة التعليمية للمبحوث (0.712)، والحيازة الزراعية بالقيراط (0.199)، وعدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني (0.328)، ودرجة التخطيط للمستقبل (0.279)، ودرجة الإنفتاح الجغرافي (0.413)، ودرجة الإنفتاح الثقافي (0.382)، وعمر المشروع (0.247)، القيمة الاستثمارية للمشروع (0.501)، وعدد العمالة بالمشروع (0.576)، وقيمة القرض (0.556)، وقيمة المساهمة الذاتية (0.567).

كما تشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط على النحو التالي: عدد أفراد الأسرة (0.130)، ودرجة الرضا عن المشروع (0.228)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي تثبت معنويتها، وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات (جدول 4).

خامساً: العوامل المؤثرة في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات:

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه "لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات.

جدول 4. قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	السن	0.004-
2	الحالة التعليمية للمبحوث	**0.712
3	الحيازة الزراعية بالقيراط	**0.199
4	عدد أفراد الأسرة	*0.130
5	الدخل الشهري	0.057-
6	عدد سنوات خبرة المبحوث في الإنتاج الحيواني	**0.328
7	التخطيط للمستقبل	**0.279
8	درجة الإنفتاح الجغرافي	**0.413
9	درجة الإنفتاح الثقافي	**0.382
10	عمر المشروع	**0.247
11	القيمة الإستثمارية للمشروع	**0.501
12	عدد العمالة بالمشروع	**0.576
13	قيمة القرض	**0.556
14	التمويل الذاتي	**0.567
15	درجة الرضا عن المشروع	*0.228

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية .

جدول 5. المتغيرات المستقلة الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات

الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات						
خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	R معامل الارتباط المتعدد	قيم R Square معامل التحديد	Adjusted R Square معامل التحديد المعدل	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم "ف" لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	قيمة القرض	0.567	0.322	0.319	32.2	**131.258
الخطوة الثانية	التمويل الذاتي	0.675	0.455	0.451	13.4	**67.843
الخطوة الثالثة	القيمة الإستثمارية للمشروع	0.700	0.489	0.484	3.4	**18.358
الخطوة الرابعة	عدد العمالة بالمشروع	0.716	0.513	0.506	2.3	**13.142
الخطوة الخامسة	درجة الرضا عن المشروع	0.728	0.530	0.521	1.7	** 9.959
الخطوة السادسة	درجة الإنفتاح الثقافي	0.735	0.540	0.530	1.0	** 5.947
الخطوة السابعة	السن	0.740	0.548	0.536	0.8	* 4.779

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.740$)، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (0.548) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعه في تفسير التباين الحادث في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات للمبحوثين 54.8%، يرجع 32.2% منها إلى قيمة القرض، 13.4% منها يرجع إلى

أشارت النتائج الواردة بالجدول (5) إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.779) وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعني أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر على الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات للمبحوثين، وقد

المشروعات بنسبة بلغت نحو 52.19%، وجاءت مشكلة انتشار أسلوب الوساطة والمحسوبة في الحصول على القروض في المرتبة السابعة بنسبة بلغت نحو 44.0%، في حين جاءت مشكلة طول الإجراءات عند استخراج التراخيص في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت نحو 41.2%، يليها في المرتبة التاسعة نقص العمالة التي تتوافر لديها المهارات والخبرات اللازمة للمشروع بنسبة بلغت نحو 32.96% يليها في المرتبة العاشرة مشكلة ارتفاع أسعار الفائدة في البنوك بنسبة بلغت نحو 27.4% وتأتي مشكلة كثرة الإجراءات الروتينية للحصول على القروض، في المرتبة الحادية عشر بنسبة بلغت نحو 21.0% وجاءت مشكلة ارتفاع الضرائب على المشروع بطريقة عشوائية بنسبة بلغت نحو 13.7%.

سابعاً: مقترحات المبحوثين للحد من المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات بمنطقة البحث:

أبرزت النتائج بالجدول (7) أنه بالنسبة لمقترحات وآراء المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات، بمنطقة البحث، جاء في مقدمتها: عمل ندوات ودورات تدريبية لأصحاب المشروعات لإعطائهم المشورة والنصح وتعريفهم بأفضل الطرق في عمل المشروعات الصغيرة بنسبة 93.4%،

التمويل الذاتي، و 3.4% منها إلى القيمة الاستثمارية للمشروع، 2.3% يرجع منها إلى عدد العمالة بالمشروع، 1.7% منها إلى درجة الرضا عن المشروع، 1% منها إلى درجة الإنفتاح الثقافي، 0.8% منها إلى السن، وبالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي الذي ينص على أن هذه المتغيرات السبع تؤثر في الدرجة الكلية للمردودات التنموية للمشروعات ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها.

سادساً: المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات بمنطقة البحث، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (6) إلى المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات بمنطقة البحث، للمبحوثين من وجهة نظرهم ويأتي في مقدمتها: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بنسبة بلغت نحو 93.4%، ويأتي في المرتبة الثانية عدم استقرار الأسعار وتذبذبها بنسبة بلغت 91.0%، بينما احتلت مشكلة قلة العائد من المشروعات المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 77.0%، في حين جاءت مشكلة ارتفاع تكلفة وسائل النقل والمواصلات في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو 74.17% يليها في المرتبة الخامسة صعوبة توفير الضمانات التي تطلبها الجهات المقرضة بلغت نحو 69.0% وتأتي عدم وجود دراسة جدوى لدراسة ما يحتاجه السوق من

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للمشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	%	العدد	المشكلات
1	93.4	340	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج
2	91.0	330	عدم استقرار الأسعار وتذبذبها
3	77.0	280	قلة العائد من المشروعات
4	74.17	270	ارتفاع تكلفة وسائل النقل والمواصلات
5	69.0	250	صعوبة توفير الضمانات التي تطلبها الجهات المقرضة
6	52.19	190	عدم وجود دراسة جدوى لدراسة ما يحتاجه السوق من المشروعات
7	44.0	160	انتشار أسلوب الوساطة والمحسوبة في الحصول على القروض
8	41.2	150	طول الإجراءات عند استخراج التراخيص
9	32.96	120	نقص العمالة التي تتوافر لديها المهارات والخبرات اللازمة للمشروع
10	27.4	100	ارتفاع أسعار الفائدة في البنوك
11	21.0	75	كثرة الإجراءات الروتينية للحصول على القروض
12	13.7	50	ارتفاع الضرائب على المشروع بطريقة عشوائية

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية .

الخاصة بالمشروع وخاصة في تركيب المرافق العامة بنسبة 60.4%، يليها عمل دراسة جدوى تتضمن (المشروع المناسب الذي يصلح إقامته في المنطقة، المكان المناسب، دراسة متطلبات السوق، الاحتياج المادي للمشروع) بنسبة 60.15%، تحديد المسئوليات وأسلوب الإدارة في المشروعات التي يوجد بها أكثر من شخص قبل البدء في المشروع بنسبة 57.6%، ثم تليها إقامة فصول محو الأمية للعاملين بالمشروع بنسبة 43.9%، وتسهيل تركيب المرافق العامة للمشروع وذلك بالتعاون مع الوحدات المحلية بالقرى بنسبة 41.2%.

وإعطاء فترة سماح مناسبة للمشروع في تسديد الضرائب ودفع أقساط القروض بنسبة 90.6%، وإنشاء بنوك متخصصة لتمويل المشروعات لتوفير الدعم المادي لهم بنسبة فوائد قليلة بنسبة 85.1%، وتسهيل الإجراءات الخاصة لاستخراج التراخيص لإقامة المشروع بنسبة 76.9%، يليها إنشاء مراكز تدريب لتدريب العمال لإعطائهم خبرة كافية في مجال المشروعات الصغيرة بنسبة 73.3%، يجب تثبيت الأسعار وعدم تذبذبها من حين لآخر حتى لا تتعرض تلك المشروعات للخسارة عند شراء صاحب المشروع الخامات بأسعار مرتفعة بنسبة 68.6%، القضاء على الوساطة والمحسوبية في أولوية الحصول على القروض والخدمات

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقاً لأهم المقترحات لمواجهة المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات بمنطقة البحث، من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	%	العدد	المقترحات
1	93.4	340	عمل ندوات ودورات تدريبية لأصحاب المشروعات لإعطائهم المشورة والنصح وتعريفهم بأفضل الطرق في عمل المشروعات الصغيرة
2	90.6	330	إعطاء فترة سماح مناسبة للمشروع في تسديد الضرائب ودفع أقساط القروض
3	85.1	310	إنشاء بنوك متخصصة لتمويل المشروعات لتوفير الدعم المادي لهم بنسبة فوائد قليلة
4	76.9	280	تسهيل الإجراءات الخاصة لاستخراج التراخيص لإقامة المشروع
5	73.3	267	إنشاء مراكز تدريب لتدريب العمال لإعطائهم خبرة كافية في مجال المشروعات الصغيرة
6	68.6	250	يجب تثبيت الأسعار وعدم تذبذبها من حين لآخر حتى لا تتعرض تلك المشروعات للخسارة عند شراء صاحب المشروع الخامات بأسعار مرتفعة
7	60.4	220	القضاء على الوساطة والمحسوبية في أولوية الحصول على القروض والخدمات الخاصة بالمشروع وخاصة في تركيب المرافق العامة
8	60.16	219	عمل دراسة جدوى تتضمن (المشروع المناسب الذي يصلح إقامته في المنطقة، المكان المناسب، دراسة متطلبات السوق، الاحتياج المادي للمشروع)
9	57.6	210	تحديد المسئوليات وأسلوب الإدارة في المشروعات التي يوجد بها أكثر من شخص قبل البدء في المشروع
10	43.9	160	إقامة فصول محو الأمية للعاملين بالمشروع
11	41.2	150	تسهيل تركيب المرافق العامة للمشروع وذلك بالتعاون مع الوحدات المحلية بالقرى

* المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات يمكن أن يضعها المعنيين والمهتمين بالمشروعات في اعتبارهم عند تخطيط وتنمية المشروعات: فيما بعد، ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

1- ضرورة وجود متابعة جيدة من جانب الجهات الممولة للمشروعات للوقوف على المشكلات المختلفة التي تواجهها هذه المشروعات والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها بما يضمن نجاحها، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن المشروعات الصغيرة تواجه العديد من المشكلات سواء قبل تنفيذها أو أثناء العمل بها أو في تسويق منتجاتها.

2- وضع التسهيلات المناسبة والميسرة فيما يتعلق بالحصول على القروض سواء من جانب الصندوق الإجتماعي للتنمية أو من جانب أى جهة تمويلية أخرى، حيث أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين بعينة الدراسة قد واجهوا مشكلات متعلقة بالقرض من أهمها طول وتعدد إجراءات الحصول على القرض، وكذلك كثرة الضمانات المطلوبة للحصول عليه، وطول فترة الإنتظار لحين الحصول على القرض.

3- ضرورة تقليل أسعار الفائدة على القروض وذلك لتشجيع الأفراد الراغبين في إقامة مشروعات صغيرة على الحصول على هذه القروض والإستفادة منها.

4- التوسع في إقامة الدورات التدريبية لأصحاب المشروعات الصغيرة لتدريبهم على كيفية الإدارة الصحيحة لمشروعاتهم، وكذلك كيفية تسويق منتجاتهم، وكيفية إعداد دفاتر وسجلات منتظمة لمشروعاتهم.

5- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإمبريقية حول تخطيط وتنمية المشروعات في محافظة شمال سيناء.

المراجع

أحمد، عبدالرحمن يسري (2003)، تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع. الأسرج، حسين عبد المطلب (2011)، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى تنمية الصناعات العربية، باحث اقتصادى، مدير إدارة بوزارة التجارة والصناعة المصرية.

الصوص، سمير زهير (2010)، بعض التجارب الناجحة فى مجال تنمية وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، السياسات والتحليل والإحصاء، مكتب محافظة قلقيلية، وزارة الاقتصاد الوطنى، نماذج يمكن الاحتذاء بها، فلسطين.

العربي، محمد إبراهيم (2017)، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

المحروق، ماهر؛ وإيهاب مقابلة (2006)، المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتهما، دليل شهرى يصدر عن مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان، الأردن.

المقداد، طارق أحمد (2011)، إدارة المشاريع الصغيرة والمواضيع العاصرة (إدارة المشاريع، بحث تخرج، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالى.

النمروطى، خليل (2012): بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة فى علاجها، مقدم لمؤتمر الشباب والتنمية فى فلسطين المنعقد فى الجامعة الإسلامية بغزة.

جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء (2021)، تقرير التوزيع الجغرافى للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لمحافظة شمال سيناء، ص34.

خليل، سعاد احمد عوض (2008)، مرتقيات العمل الإرشادى الزراعى والتدريبى مع شباب الخريجين لتنفيذ مشروعات إنتاجية زراعية صغيرة فى محافظة البحيرة، رسالة ماجستير .

شاهين، عثمان على اسماعيل (2001)، المشروعات الصغيرة ودورها فى التنمية الاقتصادية المصرية فى ضوء التجارب الدولية مع الاشارة الى القواعد الاقتصادية المنظمة لاحد المشروعات الصغيرة بمحافظة أسيوط.

محمود، كريم محسن (2009)، نحو تعزيز القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة. مطاوع، سعد عبدالحميد (2000)، فشل المشروعات الصغيرة، لأسباب وطرق النجاح، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر الدولي للمشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي، كلية التجارة، جامعة المنصورة، 1-2 أبريل.

كاسب، كمال الدين (2007)، المشروعات الصغيرة، الفرص والتحديات، مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة. محمد، عبدالمنعم رجب، وآخرون (2004)، دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض المناطق الصحراوية، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر.

ABSTRACT

A Future Vision for Activating Management Mechanisms for some Economic Projects in the North Sinai Sector

Safaa Ibrahim Mahmoud Ahmed Allam, Samir Abdel Azim Mustafa Mohamed,
Mohamed Tahseen Mohamed Ahmed

The research aimed to identify the personal, social and economic characteristics of the respondents in the research area, and to identify the overall degree of the development returns of the projects for the respondents. The research also aims to identify the problems facing the projects in the research area, as well as proposals for solving them from the point of view of the respondents. To achieve the objectives of the research, five centers were chosen, and they are the Center Bir al-Abd, Al-Arish Center, Sheikh Zuwayd Center, Nakhla Center, and Al-Hasana Center in North Sinai Governorate. The sample was chosen in a systematic, random manner. The total size of the sample reached 365 respondents

from (beneficiaries of Project Development Agency funding in the governorate). The results showed that 67.40% of The respondents' overall score for the projects' development returns was average. The results also showed that there were seven variables that contributed to explaining the variance in the respondents' total score for the projects' development returns. These variables were able to explain about 51% of the variance occurring in the respondents' total score for the projects' owners' development returns.

Key words: Small projects, Development returns, North Sinai Governorate.